ووقوعه في الريا والعجب وغير ذلك من المهلكات الباطنه وذلك
لان اشتغال الفكر بتصوير بعض الاذكار سريع التاثير بالخاصيه
فلهذا انحصل لبعضهم بسبب ذلك الوقوع في الخيال ويوصل الامر
عند الاطبا الى فساد العقل والاختلال وهذا الامر ممنوع عند
الصوفية وغيرهم بالشرع والعقل كما منعت الرياضة المودية
الى اختلال العقل فياليت شعري كيف يدعي هولاء انها طريقة
الاقطاب وهي من محدثات الزمان واما تظاهر به اهل الطرق
من رسوم تلك الاوضاع اخترعوها فينبغي ان لا يتظاهر بها احد
خصوصا العلما والطلبه وذلك لانه كذوا انه مخصوص لدايم
مخصوص لاشخاص مخصوصه وضعها بعض العارفين فنسلم
لهم ولا يقتدى بهم في ذلك لانه خلاف الاتباع واما طريقة الاتباع
فهي طريقة الانبيا والصحابه والتابعين والايمه العارفين
المقتدين فهي الطريقة المثلى السالمة العواقب ظاهرا وباطنا
دنيا واخري فاتبعوا ولا تبتدعوا فالخير كله في الاتباع والشر كله
في الابتداع واما سادتنا آل ابي علوي الحسينيون الحضرميون فلم يدخل
على سيرتهم واعتقادهم شي من التغيير والتبديل ولم يشبهما على تطاول
الاعصار انحراف ولا تحويل بل استمروا على الطريقة المثلى النقيه
البيضا والمحجه القويه السمحا السنية السنيه الغرا والمنهج الواضح
الجلي والسنن المستنير المستوي وتوارثوا ذلك طبقة عن طبقه
وابا عن جد الى النبي صلى الله عليه وسلم وسبب ذلك اتباعهم للاثار
النبوية من اقواله وافعاله صلى الله عليه وسلم في جميع احواله وتمسكهم
بالاداب الشرعيه وهي استعمال ما يحمد قولا وفعلا واحترازهم
عن الامور العقليه والعاديه فظاهرهم علوم الدين والاعمال و
باطنهم

وباطنهم تحقيق المقامات والاحوال واذا بهم صون الاسرار
والغيرة عليها من الاستبدال وعلومهم علوم القوم ودرسوهم
محو الرسوم يرغبون الى الله في كل تحريه ويرون التظاهر باتباع
الايمه المجتهدين من امور الدين الحقة مع ان جمله منهم التحقوا
فبلغوا رتبه الاجتهاد المطلق والصديقيه الكبرى وليس بين سادا
تنا آل ابي علوي في طريقهم تخالف وانما اختلف المشهود بحسب المشا
هدة واختلاف الشهود فمنهم من تظاهر بالجمال وشاهد الافضال
في مشاهد الفضل فباح بالنوال واستباح ما فعل وقال بالبسط
والجلال ومنهم من تظاهر بالجلال فاستعفى واستقال ولزم
الافتقار والانكسار في جميع الاعمال والاحوال
فلا فرق بينهم بمقتضى التفرقه في الطريق ولا مباينه بينهم
على التحقيق فهم القوم الذين جليسهم لا يشقى ولا يضام
ولا يبقى والشاذ يلحق الجليس وان خالفه في صورته ومثله
والمرا مع من احب ههنا وفي المنقلب هذا وقد تميزت
هذه السلسله العلويه الذهبيه ولله الحمد والمنه ببقا اتصا
لها واتصال سندها باهل البيت من سيد الوجود صلى الله
عليه وسلم الى وقتنا هذا وان كان غيرها من سائر
الطرق اصل اتصال مشايخهم باهل البيت لكن تخللها
غيرهم والكل منهم قدوه وبركة ومرجعهم اليه صلى
الله عليه وسلم في سكونهم والحركة كما قال البوصيري
وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الديم
وهذه فايده مهمه ينبغي الوقوف عليها لمن كان له في السلوك
والذكر همه ولذا جعلناها للرساله تتمة اعلم ان اسما الا

Copyright © King Saud University